



واقع ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ إدارة الذات

إعداد

أ/ حسام بن سعد محمد العتيق

إشراف

أ.د. مبارك فهد القحطاني

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي بقسم العلوم التربوية

بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز

واقع ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ إدارة الذات

إعداد

حسام بن سعد محمد العتيق

إشراف

أ.د. مبارك فهد القحطاني

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي بقسم العلوم التربوية

بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

المدخل العام للدراسة

١-١ المقدمة:

تعد الإدارة التربوية هي المحرك الرئيس لجميع العمليات، وهي الركيزة الأساسية في حياة المؤسسة التعليمية، ويقع على عاتقها التخطيط والتنظيم والتنسيق للمهام التربوية والتعليمية، ويعد المشرفون التربويون جزءاً مهماً من الإدارة التربوية، وعاملاً مهماً للتطور والرقى بأداء المؤسسات التعليمية والتربوية؛ ولذلك فقد حظي الإشراف التربوي باهتمام جميع القائمين على شؤون التعليم في جميع دول العالم، وتضافرت الجهود نحو تطويره وتحسينه وفق متغيرات العصر الحالي للنهوض به باعتباره ركناً أساسياً للتطوير التعليمي.

وتعمل الجهات المسؤولة عن التعليم بالمملكة جاهدة على التطوير الشامل في المجال التربوي؛ لكي يساير المستجدات السريعة التي حدثت في دول العالم المتقدمة، وكذلك في المجتمع السعودي، ويعد الإشراف التربوي أحد فروع المجال التربوي، ومن هنا انصب الاهتمام على الإشراف التربوي؛ كونه أحد أهم أساليب تطوير العملية التعليمية، ومتابعتها، وتقويمها، وخير معين في تحسين أداء المعلمين وممارساتهم التعليمية، وتنمية قدراتهم أثناء الخدمة في مهنة التعليم؛ لما لذلك من انعكاس على مستوى نمو الطلاب وتطورهم في التحصيل الدراسي. (البابطين، ٢٠٠٤م، ص ٢٨٧)

ويعتمد الإشراف التربوي على التخطيط العلمي الجيد، وهو عملية تنسيق، أي أنه يهتم بتنظيم الجهود والأعمال؛ لتحاشي التكرار وتلافي إضاعة الوقت والجهد، وهو أيضاً عملية

تدريب تهدف إلى رفع مستوى المعلمين وتنمية كفاءاتهم ومهاراتهم وإكسابهم الخبرات الجديدة. (الحجري، ٢٠١٤م، ص ٩)

إن الدور الذي يؤديه المشرفون التربويون يعد في غاية الأهمية لبلوغ الأهداف التربوية، ومورداً أساسياً للتنمية، ويساعد أطراف العملية التعليمية على تحقيق الأهداف المنشودة، ونتيجة لهذا الدور الحيوي للمشرفين التربويين ومع وجود التغييرات المستمرة والمتلاحقة التي واكبت الأنظمة والأساليب الإدارية المستخدمة في المجال الإداري داخل المؤسسات التربوية، ظهرت مفاهيم إدارية حديثة تتفاعل مع تلك التغييرات، وتواكب المستجدات، وتعمل على تطوير وتحسين أداء المشرفين التربويين بما يضمن نجاح العمل الإداري، ويحقق للمؤسسات التعليمية أهدافها المرجوة.

ومن ضمن تلك المفاهيم الإدارية الحديثة مفهوم إدارة الذات، حيث عرفتها أبوهدروس (٢٠١٥م، ص ٥) بأنها تعني بالدرجة الأولى " قدرة الفرد على توجيه مشاعره وأفكاره، وإمكانياته نحو تحقيق الأهداف التي يصبو إليها، واستغلال ذلك كله الاستغلال الأمثل في تحقيق الطموحات والآمال"، وهذه القدرة منها ما هو موجود لدى الفرد بالفعل، ومنها ما يكتسبه بالممارسة والتمرين.

وتعد إدارة الذات من المفاهيم العصرية التي تؤدي دوراً إيجابياً في تنظيم حياة الفرد بشكل سليم وتعينه على التعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه، كما تساعده على تحقيق النجاح والتميز في مجال عمله، فالنجاح في الحياة بصفة عامة والحياة الإدارية بصفة خاصة يتطلب إدارة للذات، وتعاملًا مع النفس بفاعلية وحكمة (إبراهيم، ٢٠٠٥م، ص ٩).

ولإدارة الذات عدة مبادئ وهي -كما حددتها دراسة الثقافي (٢٠٠٥م) والحربي (٢٠١٤م) والبدر (٢٠١٧م)-: (التخطيط -إدارة الوقت -التفكير الإبداعي -التوازن -الاتصال -التعلم الذاتي -القدوة المناسبة -القيم الشخصية والتنظيمية)؛ حيث إن الأخذ بهذه المبادئ في مجال الإشراف التربوي يؤثر بشكل كبير في أداء المشرف التربوي وقدرته على تنظيم وقته، وتخطيطه لعمله لإنجاز أعماله، وأداء مهامه بكفاءة وفاعلية، ويساعده أيضاً على التطور والنمو المهني والتعلم الذاتي، وتنمي لديه مهارات عملية الاتصال، ومساعدته على تعلم أساليب حل المشكلات التي تواجهه في ميدان العمل، وتشير دراسة آنس وسونس (Ans & soens, 2008) إلى أن هذه المبادئ تعد مطلباً أساسياً لتحقيق النجاح والتفوق في العمل، وفي هذا السياق ستسعى هذه الدراسة للكشف عن واقع ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ إدارة الذات.

٢-١ مشكلة الدراسة:

إن مجال الإشراف التربوي يواجه اليوم مجموعة من التحديات، وأهمها حاجته لرفع مستوى أداء المشرفين التربويين حتى يكونوا قادرين على مواكبة المستجدات في مجال المهنة والعمل، ويتوجب على المسؤولين الاهتمام بإدارة الذات للمشرفين التربويين؛ حيث ستساعدهم على تنمية مهاراتهم الفنية والإدارية بغية الوفاء بمتطلبات العمل، وابتكار طرق إبداعية لحل المشكلات بفاعلية، وستساهم في مساعدتهم على إنجاز العمل بالوقت المحدد، وأداء المهام بكفاءة وفاعلية داخل المدرسة وخارجها، وتوفير الوقت والجهد والكلفة.

وإن نجاح العملية التعليمية على مستوى المملكة يكمن في فاعلية العملية الإشرافية، وهذا ما أكد عليه قطان (٢٠٠٦م، ص ٣) "إن المملكة العربية السعودية تحتاج باستمرار إلى أعداد من المعلمين على كافة المستويات والمراحل التعليمية، تتواءم مع أعداد المتعلمين المتزايدة في إطار النهضة التعليمية التي تشهدها البلاد، وبالتالي فإن ذلك يتطلب جهازاً إشرافياً تربوياً مدرباً ومزوداً بأحدث ما توصلت إليه البحوث التربوية من مفهومات راقية".

ويعد مفهوم إدارة الذات كما يراه منزر (Minzer, 2008) من المفاهيم العصرية التي تؤدي دوراً مهماً في تنظيم حياة الفرد عامة بشكل سليم، وتعينه على التعامل المطلوب مع المجتمع الذي يعيش فيه، وإن إدارة الذات تساعد الفرد على التغلب والمواجهة والتكيف مع الضغوط المهنية، وإن مهارات إدارة الذات تعد عاملاً مهماً يساعد على النجاح الأكاديمي والاجتماعي. (جابر، ٢٠٠٩م، ص ٤٢٨)

وأكد محمود (٢٠١٠م، ص ٣) على أهمية إدارة الذات وحاجة الأفراد لها؛ حيث إنها تساعد على تخطي الصعاب، وتمنحهم الثقة بالنفس مما يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة.

وأشار المعموري في دراسته (٢٠٠٨، ص ٢) إلى أن عدم القدرة على إدارة الذات تحد من قدرة الإنسان على تحقيق أي إنجاز أو تقدم، وأن مواجهة للمشكلات والصعوبات وخلق التغييرات المهمة في الحياة تتطلب أفرداً يتمتعون بذوات سليمة.

وتعد إدارة الذات من المفاهيم الحديثة التي تعمل على تنظيم حياة الفرد بصفة خاصة، وحياته الإدارية بصفة عامة؛ حيث أشارت دراسة هبة أحمد (٢٠١٣م) إلى أن مهارات إدارة الذات تعد عاملاً مهماً يساعد الفرد على النجاح الأكاديمي والاجتماعي.

وقد حددت دراسة الثقفي (٢٠٠٥م) عدة مبادئ لإدارة الذات ومنها: (التخطيط - إدارة الوقت - التفكير الإبداعي - التعلم الذاتي - الاتصال)، وأكدت الدراسة على ضرورة تفعيل هذه المبادئ لدى القائادات التربويات، فيما كشفت دراسة العتيبي (٢٠١٧م) أن الأخذ بمبادئ إدارة الذات يساهم في خفض ضغوط العمل.

ومما سبق ومن خلال ما وجد الباحث من أهمية لممارسة مبادئ إدارة الذات لتنمية المهارات الشخصية والإدارية للمشرف التربوي؛ ولأهمية الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحقيق الأهداف التعليمية - وقد أشارت دراسة الرشيدي (٢٠١٦م) إلى قلة الدورات التدريبية المخصصة لرفع الكفاءة الإشرافية لدى المشرفين التربويين بمحافظة الخرج - ومن هذا المنطلق، فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ إدارة الذات.

حيث تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

✘ ما واقع ممارسة المشرفين التربويين بمحافظة الخرج لمبادئ إدارة الذات من وجهة نظرهم؟

٣-١ أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما واقع ممارسة المشرفين التربويين بمحافظة الخرج لمبادئ إدارة الذات من وجهة نظرهم؟
- ٢- ما متطلبات تطبيق مبادئ إدارة الذات لدى المشرفين التربويين بمحافظة الخرج من وجهة نظرهم؟
- ٣- ما معوقات ممارسة المشرفين التربويين بمحافظة الخرج لمبادئ إدارة الذات من وجهة نظرهم؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لواقع ممارسة المشرفين التربويين بمحافظة الخرج لمبادئ إدارة الذات تعزى لأي من المتغيرات (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، سنوات الخبرة)؟

٤-١ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

- ١- واقع ممارسة المشرفين التربويين بمحافظة الخرج لمبادئ إدارة الذات من وجهة نظرهم.

- ٢- متطلبات تطبيق مبادئ إدارة الذات لدى المشرفين التربويين بمحافظة الخرج من وجهة نظرهم.
- ٣- المعوقات التي تحد من تطبيق المشرفين التربويين بمحافظة الخرج لمبادئ إدارة الذات من وجهة نظرهم.
- ٤- الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لواقع ممارسة المشرفين التربويين بمحافظة الخرج لمبادئ إدارة الذات تعزى لأي من المتغيرات (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، سنوات الخبرة).

٥-١ أهمية الدراسة:

وتتضح أهمية هذه الدراسة بشكل جلي من خلال المجالين التاليين:

(أ) الأهمية النظرية:

- تفيد هذه الدراسة الباحثين عن واقع الإشراف التربوي، والتعرف على المشكلات والصعوبات التي تحد من أداء المشرف التربوي لمهامه.
- تسهم هذه الدراسة في طرح رؤية واضحة للمشرفين التربويين عن كيفية تنمية وتطوير مبادئ إدارة الذات لديهم.
- تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية، وذلك من خلال إضافة إطار نظري في الإشراف التربوي وإدارة الذات.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- تسهم هذه الدراسة في تقديم مؤشرات لإدارة التعليم بالخرج عن درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ إدارة الذات.
- تفيد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار والمسؤولين عن التدريب والتطوير بتعليم الخرج بصفة خاصة، والمملكة العربية السعودية بصفة عامة، على تصميم البرامج التدريبية اللازمة لتنمية مبادئ إدارة الذات لدى المشرفين التربويين.
- تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين وطلبة الدراسات العليا، لإجراء دراسات أخرى باختلاف المجتمع أو عينة الدراسة.

٦-١ حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة على معرفة واقع ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ إدارة الذات، وهي كما حددها الباحث: (مبدأ إدارة الوقت - مبدأ التخطيط - مبدأ

الاتصال - مبدأ التوازن - مبدأ الثقة بالنفس) وفق الجدول رقم (٢-٣) ص ٣٩.

الحدود المكانية: اقتصر هذه الدراسة على إدارة التعليم بمحافظة الخرج (بنين).

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على جميع المشرفين التربويين بإدارة الإشراف التربوي

بمحافظة الخرج التعليمية (بنين)، ممن هم على رأس العمل في العام الدراسي

١٤٣٩/١٤٤٠هـ والبالغ عددهم (١٦١) مشرفاً تربوياً. (تعليم الخرج، ٢٠١٩هـ)

٧-١ مصطلحات الدراسة:**واقع ممارسة:**

يعرف الباحث مصطلح (واقع ممارسة) إجرائياً بأنه: الوضع الراهن للمزاولة الفعلية

لمبادئ إدارة الذات التي يقوم بها المشرفون التربويون خلال ممارسة عملهم، ومدى إدارتهم لكل الموضوعات التي تواجههم.

المشرف التربوي:

يعرفه دليل المشرف التربوي (١٩٨٨م، ص ٣١) بأنه "خبير فني، وظيفته الرئيسية

مساعدة المعلمين على النمو المهني، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية، لتحسين أساليب التدريس، وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة".

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الشخص المعين من قبل وزارة التعليم؛ لتولي مهمة

الإشراف التربوي على عدد من منسوبي المدارس، بهدف تقييم وتطوير أدائهم، والنهوض بالعملية التعليمية، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

مبادئ إدارة الذات:

عرف إبراهيم ومصطفى (١٩٨٩م، ص ٣٩٠) كلمة مبادئ بأنها، جمع مبدأ، ويقصد

بها "القواعد الأساسية أو العقائد التي يؤمن ويلتزم بها الفرد في حياته وسلوكه".

فيما عرف خيرى (٢٠١٤م، ص ٥٥) إدارة الذات بأنها: "معرفة الشخص لقدراته، واستخدامه الأمثل لهذه القدرات من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى إليها". وعرفت ابتسام التقفي (٢٠٠٥م، ص ٧) مبادئ إدارة الذات بأنها: "القواعد الأساسية التي من خلالها تستطيع مديرة المدرسة الثانوية انتهازها لتحقيق النجاح في العمل المدرسي وفي حياتها خارج المدرسة".

ويعرف الباحث مبادئ إدارة الذات لدى المشرف التربوي إجرائياً بأنها: مجموعة من الأسس والوسائل التي ينبغي على المشرف التربوي الالتزام بها للوصول إلى إدارة ذات فاعلة؛ بحيث تساعده على تحقيق الأهداف المنشودة، والمتمثلة في هذه الدراسة بخمسة مبادئ هي: (مبدأ إدارة الوقت - مبدأ التخطيط - مبدأ الاتصال - مبدأ التوازن - مبدأ الثقة بالنفس)، ويعرفها الباحث إجرائياً كالتالي:

- **المبدأ الأول إدارة الوقت:** هي قدرة المشرف التربوي على تحديد الوقت وتنظيمه، وتوزيعه توزيعاً مناسباً، واستغلاله الاستغلال الأمثل للوصول إلى الغاية التي ينبغي تحقيقها، وإخضاع ذلك كله لعمليات المتابعة والتقييم المستمر.
- **المبدأ الثاني التخطيط:** هو تصور مستقبلي مبني على أسس علمية يقوم به المشرف التربوي، وذلك من خلال تحليل الواقع الحالي وتحديد (نقاط القوة ونقاط الضعف)، ووضع الاستراتيجيات المناسبة للانتقال من مستوى حالي إلى مستوى أفضل.
- **المبدأ الثالث الاتصال:** هي عملية تفاعل بين المشرف التربوي ومجموعة من الأفراد عن طريق عملية الاتصال، التي من خلالها تتم عملية تبادل ونقل للمعلومات والأفكار بغرض معين.
- **المبدأ الرابع التوازن:** هي قدرة المشرف التربوي على التوفيق بين متطلبات عمله ومتطلبات حياته الشخصية؛ لتحقيق الفاعلية المرجوة.
- **المبدأ الخامس الثقة بالنفس:** هي ثقة المشرف التربوي بإمكانياته وقدراته التي تحفزه على تحقيق أهدافه، وآماله، وطموحاته.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الفصل توضيحاً لمنهج الدراسة الذي سيتبعه الباحث، وتحديدًا لمجتمع الدراسة وعينته، والأداة المستخدمة في الدراسة، والتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، والأساليب الإحصائية التي ستستخدم في تحليل البيانات الإحصائية، وهي على النحو التالي:

١-٣ منهج الدراسة:

بناءً على الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية لتحقيقها استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وذلك لتوافقه مع طبيعة الدراسة، حيث يعنى هذا المنهج بدراسة واقع الظاهرة مع وصفها وصفاً دقيقاً من حيث الكيف والكم، مبيناً خصائصها وأبعادها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

٢-٣ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بإدارة الاشراف التربوي بتعليم الخرج ممن هم على رأس العمل، والبالغ عددهم (١٦١) مشرفاً تربوياً وفقاً لإحصائية إدارة الإشراف التربوي بتعليم بالخرج لعام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.

٣-٣ عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من المشرفين التربويين بتعليم الخرج والمزاولين لعملهم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩هـ-١٤٤٠هـ وعددهم (١٦١) مشرفاً تربوياً، وبعد تطبيق الدراسة على جميع المشرفين التربويين بتعليم الخرج، تم استرداد ١٠٩ استبانة مكتملة، تمثل بذلك أفراد الدراسة.

وصف خصائص عينة الدراسة:

الجدول (١-٣) التكرارات والنسب المئوية لتغير المؤهل العلمي

الفئات	التكرار	التكرار النسبي المئوي (%)
بكالوريوس	٥٨	٥٣,٢
ماجستير	٤٢	٣٨,٥
دكتوراه	٩	٨,٣
المجموع	١٠٩	١٠٠,٠

من الجدول (١-٣) يتضح ما يلي:

أن (٥٣,٢%) من عينة الدراسة من حملة البكالوريوس وهي النسبة الأعلى، وأن (٣٨,٥%) من حملة الماجستير، والنسبة الأقل هي حملة الدكتوراه حيث بلغت (٨,٣%).

الجدول (٢-٣) التكرارات والنسب المئوية لمتغير سنوات الخبرة

الفئات	التكرار	التكرار النسبي المئوي (%)
أقل من ٥ سنوات	١٧	١٥,٦
من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	٤٠	٣٦,٧
١٠ سنوات فأكثر	٥٢	٤٧,٧
المجموع	١٠٩	١٠٠,٠

✱ يتضح من الجدول (٢-٣) بأن أفراد العينة يتمتعون بخبرة عملية كافية. حيث بلغت نسبة الذين لهم خبرة عملية خمسة سنوات فما فوق ٨٤,٤% ، بالمقابل نسبة الذين لهم خبرة عملية خمسة سنوات فما دون ١٥,٦%.

الجدول (٣-٣) التكرارات والنسب المئوية لمتغير عدد الدورات التدريبية

الفئات	التكرار	التكرار النسبي المئوي (%)
لا يوجد	١٢	١١,٠
أقل من ٣ دورات تدريبية	٣٣	٣٠,٣
من ٣ إلى ٦ دورات تدريبية	٤٢	٣٨,٥
أكثر من ٦ دورات تدريبية	٢٢	٢٠,٢
المجموع	١٠٩	١٠٠,٠

✱ يتضح من جدول رقم (٣-٣): أن غالبية أفراد العينة تلقوا دورات تدريبية بنسبة بلغت (٨٩%)، حيث بلغت نسبة الذين تلقوا دورات تدريبية ما بين (٦-٣) دورات (٣٨,٥%)، ونسبة الذين تلقوا (أكثر من ٦ دورات تدريبية) حوالي (٢٢,٢%)، نسبة الذين تلقوا (أقل من ٣ دورات تدريبية) حوالي (٣٠,٣%)، أما الذين لم يتلقوا دورات تدريبية بلغت نسبتهم من العينة حوالي (١١%) فقط، مما يدل علي اهتمام إدارة الاشراف التربوي بتعليم الخرج علي عملية التدريب.

٤-٣ أداة الدراسة:

الاستبانة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة وأهدافها وجد الباحث أن الاستبانة هي الأداة المناسبة لتحقيق الهدف من الدراسة حيث قام الباحث بتصميم الاستبانة في صورتها الأولية ثم عرضها على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها ومدى ملاءمتها للدراسة، وقد تكونت الاستبانة من جزئين رئيسيين:

الجزء الأول: البيانات الشخصية (المؤهل العلمي، الخبرة (عدد سنوات الخدمة)، عدد الدورات التدريبية في مجال إدارة الذات)

الجزء الثاني: أسئلة الاستبانة وتنقسم الى عدة محار:

المحور الأول: (واقع ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ إدارة الذات من وجهة نظرهم) ويشمل (٢٩) عبارة.

المحور الثاني: (متطلبات تطبيق مبادئ إدارة الذات لدى المشرفين التربويين من وجهة نظرهم) ويشمل (١٣) عبارة.

المحور الثالث: (معوقات تطبيق مبادئ إدارة الذات لدى المشرفين التربويين من وجهة نظرهم) ويشمل (١٢) عبارة.

صدق الأداة:

تم التأكد من أن الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه من خلال:

(أ) الصدق الظاهري للأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، اعتمد الباحث طريقة صدق المحتوى، فقد عرض الباحث أداة الدراسة بصورتها الأولية على عدد من الأكاديميين والمختصين في مجال الإدارة التربوية من جامعات مختلفة كما في الملحق (٢)، وقد طلب الباحث من المحكمين إعطاء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صحة فقرات أداة الدراسة ومناسبتها لما أعدت له ومدى ملاءمتها للمجال التي وضعت فيه، والحذف والإضافة لما يروونه مناسباً، وبعد استعادة الاستبانات تم تفرغها، وفي ضوء ما ورد من ملاحظات من قبل المحكمين تم تعديل (١٨) فقرة وإعادة صياغتها لغوياً.

ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً ومن خلال بيانات العينة تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية (n=30) من حوطة بني تميم، بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة كما توضح نتائج الجداول التالية:

جدول رقم (٣-٤) معامل بيرسون للارتباط بين المحور الأول وعباراته

المحور الأول: واقع ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ إدارة الذات من وجهة نظرهم					
البعد الأول: إدارة الوقت					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٦٢	٣	**٠,٦٤٥	٥	**٠,٧٨٢
٢	**٠,٨٢١	٤	**٠,٥٦٤	٦	**٠,٧٤٥
البعد الثاني: التخطيط					
٧	**٠,٧٢٢	٩	**٠,٦٢١	١١	**٠,٧٦٦
٨	**٠,٥٤٢	١٠	**٠,٨١٢	١٢	**٠,٨١٢
البعد الثالث: الاتصال					
١٣	**٠,٦٧٨	١٥	**٠,٦٧٢	١٧	**٠,٨٢٢
١٤	**٠,٥٦٧	١٦	**٠,٧٠٠	١٨	**٠,٦٠٠
البعد الرابع: التوازن					
١٩	**٠,٨٧٧	٢١	**٠,٧٩٢	٢٣	**٠,٦٩٨
٢٠	**٠,٨٢٢	٢٢	**٠,٧٥٢	٢٤	**٠,٥٨٧
البعد الخامس: الثقة بالنفس					
٢٥	**٠,٦١٥	٢٧	**٠,٦٨٤	٢٩	**٠,٨١٠
٢٦	**٠,٥٦٤	٢٧	**٠,٦٨٩		

** دال احصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠٥

يتبين من الجدول (٣-٤) أن جميع قيم ارتباط بيرسون معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ والارتباط عالي بين فقرات المحور والمحور ككل مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور.

جدول رقم (٣-٥) معامل بيرسون للارتباط بين المحور الثاني وعباراته

المحور الثاني : متطلبات تطبيق مبادئ إدارة الذات لدى المشرفين التربويين من وجهة نظرهم.					
البعد الأول : المتطلبات الإدارية.					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
٣٠	***,٦٧٩	٣٢	***,٧٨٨	٢٤	***,٥٦٨
٣١	***,٥٧٨	٣٣	***,٨٢٣	٢٥	***,٧٢٠
				٣٦	
البعد الثاني : المتطلبات المالية والمادية.					
٣٧	***,٧٥٥	٣٩	***,٦٥١	٤١	***,٧٤٨
٣٨	***,٤٩٩	٤٠	***,٧٣٨	٤٢	***,٥٨٩

** دال احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتبين من الجدول (٣-٥) أن جميع قيم ارتباط بيرسون معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ والارتباط عالي بين فقرات المحور والمحور ككل مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور.

جدول رقم (٣-٦) معامل بيرسون للارتباط بين المحور الثالث وعباراته

المحور الثالث : معوقات تطبيق مبادئ إدارة الذات لدى المشرفين التربويين من وجهة نظرهم.					
البعد الأول : المعوقات الإدارية.					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
٤٣	***,٥٠٤	٤٥	***,٦٨٨	٤٧	***,٦٥٨
٤٤	***,٥١٨	٤٦	***,٦٢٣	٤٨	***,٧٧٠
البعد الثاني : المعوقات المالية والمادية					
٤٩	***,٥٧٥	٥١	***,٥٦١	٥٣	***,٧٤٨
٥٠	***,٥٩٢	٥٢	***,٧٨٣	٥٤	***,٨٥٩

** دال احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتبين من الجدول (٣-٦) أن جميع قيم ارتباط بيرسون معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ والارتباط عالي بين فقرات المحور والمحور ككل مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور.

٥-٣ ثبات أداة الدراسة :

الجدول (٧-٣) يوضح معاملات الثبات الإحصائي وفق طريقة ألفا كرونباخ

المحاور	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الاول	٨٧٠٠,	٢٩
المحور الثاني	٨٥٩٠,	١٣
المحور الثالث	٧٩١٠,	١٢

يتضح من نتائج الجدول (٧-٣) أعلاه أن جميع معاملات الثبات للمحاور والاستبيان كاملاً تتراوح بين (٠,٨٧٠ --- ٠,٧٩١)، مما يدل على أن أداة الدراسة (الاستبيان) تتصف بالثبات الكبير بما يحقق أغراض الدراسة ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

جدول رقم (٨-٣) : خلايا التفسير لمتوسطات العبارات

الترميز	طول الخلية	درجة التوافر
١	١,٧٩-١	منخفضة جداً
٢	٢,٥٩-١,٨	منخفضة
٣	٣,٣٩-٢,٦	متوسطة
٤	٤,١٩-٣,٤	عالية
٥	٥-٤,٢	عالية جداً

٦-٣ المعالجات الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية: لحساب مجموع القيم على عددها.
- الانحرافات المعيارية: لحساب انحراف القيم عن متوسطها الحسابي.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي
- معامل ألفا كرونباخ: لقياس ثبات الأداة.
- النسب والتكرارات.
- جدول تحليل التباين الأحادي

١-٥ نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع ممارسة المشرفين التربويين بمحافظة الخرج لمبادئ إدارة الذات من وجهة نظرهم؟

- ١- ترتيب عناصر واقع ممارسة المشرفين لمبادئ إدارة الذات وفقاً لنتائج المسح كانت كالآتي: إدارة الوقت - الثقة بالنفس - التوازن - الاتصال وأخيراً التخطيط
- ٢- درجة الموافقة على واقع ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ إدارة الذات من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٤,٠٢) وبإنحراف معياري (٠,٥٦١)
- ٣- درجة الموافقة على إدارة الوقت في مجال إدارة الذات جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي يساوي (٤,١٦) وبإنحراف معياري (٠,٧٤٨)
- ٤- درجة الموافقة على الثقة بالنفس في مجال إدارة الذات جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي يساوي (٤,١٢) وبإنحراف معياري (٠,٦١١)
- ٥- درجة الموافقة على التوازن في مجال إدارة الذات جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي يساوي (٤,٠٨) وبإنحراف معياري (٠,٥٦٣)
- ٦- درجة الموافقة على الاتصال في مجال إدارة الذات جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي يساوي (٤,٠٨) وبإنحراف معياري (٠,٧٠٩)
- ٧- درجة الموافقة على التخطيط في مجال إدارة الذات جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي يساوي (٣,٩٧) وبإنحراف معياري (٠,٦٤٥)

السؤال الثاني: ما متطلبات تطبيق مبادئ إدارة الذات لدى المشرفين التربويين بمحافظة الخرج

من وجهة نظرهم؟

- ٨- درجة الموافقة على محور متطلبات تطبيق مبادئ إدارة الذات لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة الخرج جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي يساوي (٣,٨٦) وبإنحراف معياري (٠,٧٣)
- ٩- درجة الموافقة على بعد المتطلبات المالية والمادية لتطبيق مبادئ إدارة الذات جاء بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وبإنحراف معياري (١,٠٢٦)
- ١٠- درجة الموافقة على بعد المتطلبات الإدارية لتطبيق مبادئ إدارة الذات جاء بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٣,٩١) وبإنحراف معياري (٠,٧١٤)

السؤال الثالث: ما معوقات ممارسة المشرفين التربويين بمحافظة الخرج لمبادئ إدارة الذات من**وجهة نظرهم؟**

١١- درجة الموافقة على محور معوقات ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ إدارة الذات من

وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة الخرج جاء بدرجة عالية بمتوسط حسابي

يساوي (٣,٩٣) وبإنحراف معياري (٠,٦٤١)

١٢- درجة الموافقة على بعد المعوقات المالية والمادية في تطبيق مبادئ إدارة الذات جاء

بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٤,٠٣) وبإنحراف معياري (٠,٧٧٥)

١٣- درجة الموافقة على بعد المعوقات الإدارية في تطبيق مبادئ إدارة الذات جاء بدرجة

عالية بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وبإنحراف معياري (٠,٧٦٣)

١٤- جاءت قلة النماذج الإدارية التي يحتذى بها في تطبيق مبادئ إدارة الذات. بالمرتبة الأولى

بمتوسط حسابي (٤,١٣) وبإنحراف معياري (٠,٩٤٤) بالنسبة للمعوقات الإدارية.

١٥- جاءت قلة الموارد المالية المخصصة لتنفيذ الخطط الإشرافية. بالمرتبة الأولى بمتوسط

حسابي (٤,١٥) وبإنحراف معياري (١,٠٤٤) بالنسبة للمعوقات المالية والمادية.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لواقع ممارسة

المشرفين التربويين بمحافظة الخرج لمبادئ إدارة الذات تعزى لأي من المتغيرات (المؤهل

العلمي، الدورات التدريبية، سنوات الخبرة).

١٦- لا توجد فروقات معنوية لآراء عينة الدراسة حول واقع ممارسة المشرفين التربويين

لمبادئ إدارة الذات تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، الخبرة، وعدد الدورات التدريبية.

٢-٥ توصيات الدراسة:

تتلخص توصيات الدراسة من خلال النتائج في الآتي:

أولاً: العمل على تحسين واقع ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ إدارة الذات من خلال:

١- تدريب المشرفين التربويين على مهارات التخطيط والاتصال الفعال.

٢- تخصيص الموارد المالية الكافية لتحفيز المشرفين التربويين على إدارتهم ذاتهم.

ثانياً: العمل على توفير متطلبات تطبيق مبادئ إدارة الذات لدى المشرفين التربويين من خلال:

- ١- توفير الدعم المالي والمادي لتطبيق مبادئ إدارة الذات.
- ٢- إصدار تعليمات ولوائح وتوجيهات تدعم مبادئ إدارة الذات مع متابعة تطبيقها عملياً.
- ٣- توفير خبراء في مجال إدارة الذات لتدريب المشرفين على تلك المبادئ من خلال ورش العمل والمحاضرات والدورات واللقاءات الخ.

ثالثاً: العمل على تذليل المعوقات التي تحول دون تطبيق مبادئ إدارة الذات من خلال:

- ١- توفير نماذج إدارية يحتذى بها في تطبيق مبادئ إدارة الذات.
- ٢- عدم تكليف المشرفين التربويين بمهام إدارية مبالغ فيها، وذلك من أجل ممارسة إدارة الذات وتوفير وقت للإشراف الإبداعي بدل أن يتحول المشرف التربوي إلى إداري.
- ٣- توفير الموارد المالية لتنفيذ الخطط الإشرافية.

٣-٥ المقترحات:

- ١- إجراء دراسات أخرى على المشرفين التربويين في مناطق مختلفة من المملكة لمقارنة النتائج.
- ٢- إجراء دراسات تتناول تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات إدارة الذات لدى المشرفين التربويين.
- ٣- إجراء دراسة مقارنة تتناول تطبيق مبادئ إدارة الذات في بعض الدول المتقدمة مثل اليابان وكوريا الجنوبية والسويد.

المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم.

إبراهيم مصطفى، وآخرون. (١٩٨٩م). المعجم الوسيط. دار الدعوة: استانبول.

المراجع العربية:

أبو النصر، مدحت (٢٠٠٨م). إدارة مفهوم الذات والأهمية والمحاور، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

أبو النصر، مدحت (٢٠١٢م). مقومات التخطيط والتفكير الاستراتيجي المتميز. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو شملة، كامل (٢٠٠٩م). فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

أبو شيخه، نادر محمد (٢٠٠٩م). إدارة الوقت، عمان: دار المسيرة.

أبو هيدروس، ياسرة. (٢٠١٥م). إدارة الذات وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي في ضوء الأنظمة التمثيلية وبعض المتغيرات لدى عينة من الطالبات المتفوقات في جامعة الأقصى. مجلة العلوم التربوية النفسية. (١٦) ١.

أحمد، هبة (٢٠١٤م). أثر إدارة الذات على عملية اتخاذ القرارات لدى موظفي الإدارة العليا في الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

الإشراف التربوي. (٢٠١٨م، أ). إحصائية بأعداد المشرفين التربويين بقسم الإشراف التربوي بالخرج. الخرج: إدارة التعليم بمحافظة الخرج.

الأشرفي، رياض، الهكوري، فراس (٢٠١٣م). تقييم مقومات الاتصال لدى المشرفين التربويين الرياضيين من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في الموصل. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

- آل بول، تيم (٢٠٠٠م). *الإدارة الذاتية الناجحة*. ترجمة: بشير العيسوي الرياض: دار المعرفة للتنمية البشرية.
- آل فطیح، هادي (٢٠١٤م). *واقع إدارة الوقت لدى المشرفين والمشرفات التربويين بمنطقة نجران التعليمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الأمير، عبدالإله (٢٠١٧م). *الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بمهارات إدارة الذات المدركة من قبل المرشدين الطلابيين بمنطقة جازان*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها.
- الباطنين، عبدالعزيز بن عبدالوهاب. (٢٠٠٤م). *اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الباحوث، عبدالله (٢٠١٣م). *مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بضغط العمل*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإدارية، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- بالبيد، سعيد (٢٠١٦م). *كفايات الإشراف التربوي*. الرياض، مكتبة جرير.
- البدري، شذى (٢٠١٧م). *الإبداع الإداري وعلاقته بإدارة الذات لدى قائدات المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- البكري، فائز (٢٠٠٩م). *تطوير عملية الاتصال الإشرافي بين المشرفين التربويين والمعلمين في مدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة عسير*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها.
- الثقفي، ابتسام (٢٠٠٥م). *إدارة الذات لدى مديرات المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- جابر، أحمد (٢٠٠٦م). *واقع استخدام المشرفين التربويين للنشرات التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمحافظة جدة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- جابر، عيسى (٢٠٠٩م). إدارة الذات وعلاقته بالتعلم الموجه ذاتياً لدى معلمي المدرسة المتوسطة بالكويت. مجلة بحوث التربية النوعية، (١٤) ١.
- الجاسر، حمد (١٩٩٣م). ابن عربي موطن الحكم الأموي في نجد، الرياض.
- جودة، أمال (٢٠٠٧م). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، (٢١) ٣.
- جودت، عبدالهادي (٢٠٠٢م). الإشراف التربوي - مفاهيمه وأساليبه. عمان: الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- الحارثية، رحمة (٢٠٠٦م). تقويم برامج التنمية المهنية للمشرفين التربويين في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة السلطان قابوس: مسقط.
- الحجري، ناصر (٢٠١٤م). أنموذج مقترح لتحسين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- الحربي، فريال (٢٠١٤م). إدارة الذات وانعكاسها على الرضا الوظيفي للمرأة العاملة بالقطاع الصحي. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم السكن وإدارة المنزل، كلية التصاميم، جامعة أم القرى.
- الحريري، رافدة (٢٠٠٧م). الإشراف التربوي واقعه وآفاقه المستقبلية. عمان-الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع.
- حريم، حسين (٢٠٠٤م). السلوك التنظيمي سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.